

إصلاح المنطق لابن السكيت

(تعرف في أوجهها البشائر ... آسان كل أفق مشاجر) .

وتقول هو على آسان من أبيه وآسال أي شبه وعلامات واحدها أسن قال ولم أسمع بواحدة الآسال وتقول قد حمضت الإبل فهي حامضة إذا كانت ترعى الخلة وهو من النبت ما كان مالحا أو ملحا وأحمضتها أنا فإذا كانت مقيمة في الحمض قيل إبل حمضية وإبل واضعة وهؤلاء قوم أصحاب وضعية إذا كانت إبلهم ترعى الحمض وهذه إبل آركة إذا كانت مقيمة في الحمض وإبل زاهية لا ترعى الحمض وإبل عادية إذا كانت لا ترعى الحمض قال كثير .

(وإن الذي ينوى من المال أهلها ... أوارك لما تأتلف وعوادي) .

ذكر امرأة وأن أهلها يطلبون من المهر ما لا يمكن كما لا تأتلف هذه الأوراك والعوادي وتقول هو أنقاس المداد واحده نفس ومثلها أنبار الطعام واحدها نبر وقال الأصمعي يقال أجهزت على الجريح إذا أسرعت قتله وقد تمت عليه مثله ويقال فرس جهيز إذا كان سريع الشد وقد ذفت عليه ومنه قيل خفيف ذفيف ومنه اشتق ذفافة وقد أجزت على اسمه إذا أسقطته وضربت عليه ولا تقل أجزت على الجريح وتقول قتل فلان قتلة سوء فإذا قتله عشق النساء وقتلته الجن قيل اقتتل فلان اقتتالا وتقول قد رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت بها قال الراجز

(أرمي عليها وهي فرع أجمع ... وهي ثلاث أذرع والإصبع)